

أدوات التعريف القبطية "دراسة إجرومية تحليلية"

إعداد

د. ولاء علي عبد الرحمن
مدرس بقسم الآثار المصرية
كلية الآثار- جامعة القاهرة
drwalaali32@yahoo.com

أدوات التعريف القبطية "دراسة أجرومية تحليلية"

د. ولاء علي عبدالرحمن ... مدرس بقسم الآثار المصرية بكلية الآثار -
جامعة القاهرة

drwalaali32@yahoo.com

ملخص

يناقش هذا البحث أحد فروع علم اللغة، الذي يهتم بدراسة بنية المفردات اللغوية ونظام التركيب اللغوي، ودراسة ما طرأ على الكلمة من تغيرات، والتي من شأنها إحداث تغيير في المعنى الأصلي للمفردة، وأيضاً إحداث تغيير في استخدامها الأجرومي (القواعدي)، لذلك يعرض البحث دراسة شاملة لأدوات التعريف القبطية يهدف من خلالها إلى تحديد هذه الأدوات وأشكالها الكتابية في اللهجات المختلفة وقواعد كتابتها، كما يأمل البحث إلى حصر وتحليل الاستخدامات المتباينة الشائعة وغير الشائعة لهذه الأدوات، حيث أن أدوات التعريف القبطية ليست مجرد أدوات لتعريف الأسماء فقط، وإنما هي أدوات تمتلك العديد من الاستخدامات التي وظفت لأغراض بلاغية وأخرى نحوية، فيتضح أنها استخدمت لتحديد جنس وعدد الأسماء، واستخدمت كأداة نداء بشكل خاص في اللغة القبطية، بالإضافة إلى استخدامها في تكوين بنية الكثير من الأسماء الشخصية، كما وظفت أدوات التعريف لتكوين تعبيرات وتركيبات لغوية عديدة، واستخدمت كذلك استخدام خاص مع المصدر السببي، والصفة KE، وضمير الصلة ET، ذلك بالإضافة إلى توظيفها في تكوين بعض الظروف، وكذلك التعبير أحياناً عن صيغة المقارنة والتفضيل، ويتبين من خلال البحث أن أدوات التعريف تم إضافتها للعديد من عناصر الجملة مثل بعض الأفعال والصفات والأسماء والأدوات، وبذلك اكتسبت هذه العناصر قيمة تعبيرية ودلالة لغوية جديدة؛ فنجدها غيرت معناها الأصلي والمتعارف عليه، ولذلك يمكن القول

د. ولاء علي عبدالرحمن _____ مجلة كلية الآثار بقنا (العدد الثامن عشر ٢٠٢٣م) (الجزء الأول)

أن أدوات التعريف تمتلك القدرة على تغيير الكثير من الكلمات سواء من الناحية النحوية أو الدلالية، وأخيرًا يأمل البحث إلى التوصل إلى بعض القواعد الأجرومية والأساليب اللغوية التي أتبعها الأقباط سواء لإستحداث معانٍ جديدة أو لإعادة توظيف ما هو قائم بإستخدام أدوات التعريف. وقد أتبع البحث منهجية الدراسة التحليلية اللغوية إعتماذًا على مراجع قواعد اللغة القبطية والقواميس القبطية واليونانية المتخصصة، بالإضافة إلى المصادر الوثائقية التي تم الإستعانة بها للإستشهاد ببعض الأمثلة التي توضح الاستخدامات المختلفة لأدوات التعريف في الوثائق القبطية.

كلمات دالة

أدوات تعريف — أسماء شخصية — أداة نداء — صفات — أفعال — مصدر
سببي — أداة صفرية.

The Coptic Definite Articles "Analytical Grammar Study"

Abstract:

This research discusses one of the branches of linguistics that is concerned with studying of the structure of linguistic vocabulary and the syntax system and then studying the changes that occurred to the word, which caused a change in the original meaning of the term, as well as a change in its grammatical use. Therefore, the research presents a comprehensive study of the Coptic definite articles, it aims to identify these articles and their written forms in the different dialects, and to clarify the rules for writing them, the research also hopes to define and analyze the different common and uncommon uses of these articles, as the Coptic definite articles have many uses that have been employed for rhetorical and grammatical purposes, where definite articles were used to determine the gender and number of nouns, and they were used as vocative articles in the Coptic language, in addition to forming the structure of many personal names, and to form many linguistic expressions, and they were also used with the causative infinitive, the adjective $\kappa\epsilon$, the relative pronoun $\epsilon\tau$, and being employed in the formation of some adverbs, as well as sometimes expressing the comparative and superlative formula, and it is clear through research that the definite articles were added to many elements of the sentence such as some verbs, adjectives, nouns and articles therefore we find the definite articles have the ability to change many words, whether grammatically or semantically. Finally, the research aims to shed light on some of the linguistic rules and methods used by the Copts. The research followed the methodology of linguistic analysis based on Coptic references specialized in grammar, as well as Coptic and Greek dictionaries, in addition to the documentary sources

that were used to explain the different uses of definite articles in Coptic documents.

Keywords:

Definite Articles – Personal Names – Vocative Article – Adjectives – Verbs – Causative Infinitive – Zero Articles.

مقدمة

تُعرّف الأداة بشكل عام في القواميس اللغوية المتخصصة على أنها مخصص أو أداة تسبق الاسم فتوضح طبيعته من حيث التعريف والتذكير، كما تحدد استعماله في السياق العام للجملة.¹

وتُعتبر أدوات التعريف* هي إحدى العناصر النحوية المكونة للجملة²، ويبنى معنى الجملة من خلالها³، ويمكن أن يطلق عليها "أداة التخصيص" أو "مخصص التعريف"، وهي بشكل عام أداة تدخل على الإسم لتعريفه، ولتحديد استعماله في السياق العام⁴، ويعد ذلك هو الاستخدام المتعارف عليه لأدوات التعريف، ولكن يتبين من خلال الدراسة أن الأقباط قد تمكنوا من توظيف أدوات التعريف لاستخدامات أخرى كثيرة، وأصبح لها قيمة كبيرة في بنية العديد من عناصر الجملة القبطية، ومن هنا يأتي سبب إختيار موضوع البحث؛ حيث أنه لم تحدد أهمية واستخدامات أدوات التعريف في أي دراسة من قبل، ولم تحظ

¹Ramzi, M., Dictionary of Linguistic Terms: English-Arabic with Sixteen Arabic Glossaries. Beirut: Dar El-ilm Lilmalayin, 1990, P. ٥٦.

* تأتي أداة التعريف سابقة على الإسم كما في العربية والفرنسية والإنجليزية والكثير من اللغات، ولكن تأتي أحياناً أداة التعريف كأداة لاحقة للإسم كما في اللغة الأرمية، ونجد أيضاً في بعض اللغات عدم وجود لأداة التعريف كما في اللغة الحبشية، بالإضافة إلى أن أداة التعريف فقدت معناها في بعض اللغات مع مرور الزمن مثلما حدث في السريانية، أنظر:

Ramzi, M., Op.cit, P. 56.

²Sundus, M. & Mahdi, K., The Guide: A Dictionary of Linguistic Terms, English- Arabic, London, 2014, P. 42, ([PDF](#)) [The Guide: A Dictionary of Linguistic Terms, English- Arabic \(researchgate.net\)](#) (Accessed on 22/4/2023).

³<https://www.englize.com/%d8%a3%d8%af%d9%88%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%b9%d8%b1%d9%81%d8%a9-%d9%88%d8%a7%d9%84%d9%86%d9%83%d8%b1%d8%a9-%d9%81%d9%8a-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d9%86%d8%ac%d9%84%d9%8a%d8%b2%d9%8a%d8%a9-the-arti/> (Accessed on ٢٤/4/2023).

⁴Ramzi, M., Op.cit, P. 138.

بدراسة منفردة مفصلة، ولذلك سوف يقوم البحث بعمل دراسة شاملة لأدوات التعريف القبطية واستخداماتها المختلفة، وسوف يتم تقسيم الدراسة إلى عدة أجزاء، على أن تناول الجزء الأول أدوات التعريف وأشكالها الكتابية في اللهجات القبطية المختلفة، ويستعرض الجزء الثاني الاستخدامات المألوفة وغير المألوفة لأدوات التعريف مع الإستشهاد ببعض النماذج التي توضح هذه الاستخدامات، ويناقش الجزء الثالث أدوات التعريف كأداة صرفية، ويتحدث الجزء الرابع من البحث عن الاستخدامات غير المبررة لأدوات التعريف، ويختتم البحث بأهم النتائج التي توصل إليها.

أولاً: أدوات التعريف وأشكالها الكتابية المختلفة في اللهجات القبطية:

يوجد في القبطية ثلاثة أنواع من أدوات التعريف، وتتمثل في أدوات تعريف للمفرد المذكر، وأدوات تعريف للمفرد المؤنث، وأدوات تعريف للجمع بنوعيه، وتأتي جميعها في هيئتين* متمثلتين في الهيئة الكاملة وأخرى المختزلة أو البسيطة، ولكل نوع من هذه الأدوات أشكال كتابية تميزه، والتي تختلف من لهجة لأخرى، على النحو التالي:

* أحياناً يُطلق عليها الشكل القوي والضعيف، أنظر: Alexis, M., Grammaire Copte, Imprimerie Catholique Beyouth, 1956, P. 26

نوع الأداة	الشكل الكامل للأداة	اللهجة	الشكل البسيط للأداة	اللهجة
أداة تعريف للمفرد المذكر ^٥	$\pi\epsilon$	الصعيدية، الفيومية، الأخميمية، الأخميمية، المتفرعة، البشمورية.	$\pi-$	الصعيدية، البحرية، الفيومية، الأخميمية، الأخميمية المتفرعة، مصر الوسطى، البشمورية، القبطية القديمة.
	$\pi\iota$	البحيرية، الفيومية، البشمورية.	$\phi-^6$	البحيرية فقط.
أداة تعريف للمفرد المؤنث ^٧	$\tau\epsilon$	الصعيدية، الفيومية، الأخميمية، الأخميمية، المتفرعة، البشمورية.	$\tau-$	الصعيدية-البحيرية- الأخميمية-الأخميمية المتفرعة-الفيومية- مصر الوسطى- البشمورية- القبطية القديمة.
	$\tau\iota - \dagger$	البحيرية، الفيومية.	$\theta-$	البحيرية فقط.

⁵Westendorf, W., Koptisches Handwörterbuch, Heidelberg, 1977, S. 143. [KHWb]

⁶Alexis, M., Op.cit, P. 27.

⁷KHWb S. 216.

أداة تعريف للجمع بنوعيه ^٨	ⲛⲉ	الصعيدية، الفيومية، الأخميمية، الأخميمية، المتفرعة، البشمورية.	ⲛ-	الصعيدية، الأخميمية، الأخميمية المتفرعة، الفيومية، مصر الوسطى، البشمورية، القبطية القديمة.
	ⲛⲓ - ⲛⲉⲛ	البحيرية، الفيومية.	_____	_____

جدول توضيحي من إعداد الباحثة

وهناك بعض القواعد اللغوية التي أتبعها الأقباط في استخدام أدوات

التعريف، ويمكن إيجازها على النحو التالي:

- توظف أدوات التعريف في شكلها الكامل في عدة مواضع، فهي عادة تأتي قبل الكلمات المعبرة عن الوقت، مثال: ⲛⲉⲣⲟⲟⲩ "اليوم"، ⲛⲉⲣⲟⲟⲩⲛⲉ "السنة"^٩، كما تستخدم قبل الكلمات التي تبدأ بحرفين ساكنين، مثال: ⲛⲉⲣⲟⲟⲩⲛⲉ "سيدة" تصبح ⲛⲉⲣⲟⲟⲩⲛⲉ "السيدة" ⲛⲉⲣⲟⲟⲩⲛⲉ "السيدات"^{١٠}، وتظهر أدوات التعريف في شكلها الكامل قبل الكلمات التي تبدأ بحرف ساكن ويليه حرف شبه ساكن، مثال:

⁸Černy, J., Coptic Etymological Dictionary, Cambridge 1976, P. 103 [CED]; Vycichl, W., Dictionnaire étymologique de la Langue Copte, Leuven, 1983, P. 133; KHWb, S. 115; Crum, W., A Coptic Dictionary, Oxford, 1939, P. 258b.[CD]

⁹Walters. C., An Elementary Coptic Grammar of the Sahidic Dialect, Oxford, 1972, P. 11.

¹⁰Lambdin, T.O., Introduction to Sahidic Coptic, Cambridge, 1982, P. 2.

covo "قمح" تصبح πεσοvo "القمح"^{١١}، بالإضافة إلى استخدامها قبل الكلمات البادئة بحرف ساكن ويكون حرفها الثاني غير مقطعي أي ليس فوقه الشرطة الأفقية المكونة للمقطع^{١٢}، مثال: περνοv "الإناء"^{١٣}، وفي حالة استخدامها قبل الكلمات التي تبدأ بحرف ساكن يحتوي على الشرطة الأفقية المقطعية، فإن في هذه الحالة إما يتم حذف الشرطة الأفقية المقطعية، مثال: ρπε تصبح περπε "المعبد"^{١٤}، أو أنه يستخدم أدوات التعريف في شكلها البسيط مع إبقاء الشرطة الأفقية المقطعية، مثال: الكلمة εκκαϩ "الم" تستخدم بأحد الشكلين πκαϩ أو πεκαϩ^{١٥}، وأخيراً تستخدم أدوات التعريف في شكلها الكامل مع الكلمات التي تبدأ بالحروف ψ - φ - θ - χ، وكذلك الكلمات اليونانية التي تبدأ بالحرفين ϩρ-، مثال: τε ψυχη "الروح"، πεχωρα "الإقليم/ المنطقة"، περαββει "السيد"^{١٦}.

- تستخدم أدوات التعريف في شكلها البسيط قبل الكلمات التي تبدأ إما بحرف متحرك، أو التي تبدأ بحرف ساكن ويليه حرف متحرك، مثال: πηρπ "النبيد"، πσον "الأخ"^{١٧}.
- أتبع الأقباط قواعد أجرومية في استخدام أداة التعريف الجمع، والتي تتمثل في استخدام أداة التعريف الجمع بالشكل π أو π̄ في حالة أن تبدأ الكلمة بحرف متحرك، مثال: الكلمة εχηv "سفينة" تصبح في حالة الجمع πεχηv أو

¹¹Plumley, J. M., An introductory Coptic Grammar Sahidic Dialect, London, 1920, PP.37-38.

¹²Layton, B., A Coptic Grammar with Chrestomathy and Glossary Sahidic Dialect, Wiesbaden, 2000, P. 44. [CG]

¹³ CED, P. 289.

¹⁴ Steindorff, G., Koptische Gramatik, Berlin, 1904, S. 74.

¹⁵ CG, P. 44.

¹⁶ Walters. C., Op. cit, P. 11.

¹⁷Amedei, P., Grammatica Linguae Copticae Lexicon Copticum, Taurini, 1841, P. 30; Plumley, M., Op. cit, P. 37.

πεχηϣ "السفن"، كما تُقلب أداة التعريف الجمع إلى εو قبل الكلمات التي تبدأ بحرف εو ، مثال: الكلمة εεαεηη "علامة" عند إضافة أداة التعريف الجمع لها تصبح εεεεαεηη "علامات"¹⁸، بالإضافة إلى إقتصار استخدام أداة التعريف الجمع في شكلها ηεη قبل الأسماء المضافة¹⁹، وذلك في اللهجة البحرية.²⁰

- أحياناً تُكتب أداة التعريف المفرد المذكر π بالشكل ψ عندما يبدأ الإسم بحرف c ، حيث يتم دمج الحرفين معاً π+c²¹، مثال: εηεϣατ̄ ψαϣ λαηηηλ "السيد"²² كتبت "أنا أكتب السيد دانيال"²³، فنجد الكلمة القبطية πcαϣ "السيد"²⁴ كتبت بالشكل ψαϣ، كما أنه في الكلمات التي تبدأ بحرف ε يتم دمج أداة التعريف المفرد المذكر π مع الحرف ε ليصبح εψ، مثال: πϣωβ أحياناً φωβ "العمل"، وكذلك يتم دمج أداة التعريف المفرد المؤنث τ مع الحرف ε ليصبح εθ، مثال: τϣε تكتب أحياناً εθ "الطريقة".²⁵

- تُحول أدوات التعريف المفرد المذكر والمؤنث في البحرية من τ ، π لتصبح ε ، φ، وذلك مع الكلمات التي تبدأ بأي من الحروف (ε - λ - εو -) مثال: φρη "الشمس".²⁶

¹⁸Lambdin, T.O., Op. cit, P. 2.

¹⁹ماهر أحمد عيسى، القواعد الأساسية للغة القبطية (مقارنة بين اللهجة الصعيدية واللهجة البحرية)، الأسكندرية، ٢٠١٣، ص ١٢.

²⁰Alexis, M., Grammaire copte : avec bibliographie, chrestomathie et vocabulaire, Berouth Imprimerie Catholique, 1907, P. 27; CD, P. 258b.

²¹Plumley, M., Op. cit, P. 2.

²²Till, W., Die Koptischen Arbeitsvertäge, Warschau-Breslau, 1956, N. 45.[Arb]

²³CD, P. 383b.

²⁴Plumley, M., Op. cit, P. 37.

²⁵Alexis, M., Grammaire Copte , Imprimerie Catholique Beyouth, P.26-27.

ثانياً: الاستخدامات الشائعة وغير الشائعة لأدوات التعريف القبطية**I. أدوات التعريف لتحديد الجنس والعدد:**

تعتمد القبطية بشكل أساسي على أدوات التعريف في تحديد نوع الأسماء سواء مذكر أو مؤنث، وكذلك تحديد العدد سواء مفرد أو جمع*، حتى وإن كان هناك تغيير في التهجئة الإملائية للكلمة عند تحويلها من مذكر إلى مؤنث أو من مفرد إلى جمع، ولكن هناك العديد من الأسماء والكلمات التي لا تتغير تهجئتها الإملائية، وإنما تعتمد بشكل أساسي على أداة التعريف قبلها، والجدير بالذكر أنه في هذه الحالة يقتصر استخدام أداة التعريف بأنواعها الثلاثة على الشكل البسيط وليس الكامل^{٢٦}، كما في الجدول التالي:

الشكل المذكر للكلمة	المعنى	الشكل المؤنث للكلمة	المعنى
πϫοειϭ ^{٢٧}	السيد	πϫοειϭ	السيدة
πϫοειϭ ^{٢٨}	الخادم	πϫοειϭ	الخادمة
πϭαειη ^{٢٩}	الطبيب*	πϭαειη	الطبيبة

* تحدد أيضاً أدوات النكرة العدد من حيث المفرد والجمع.

²⁶James, A., Coptic: A Grammar of Its Six Major Dialects, Penn State University Press, 2020, P. 17.

²⁷CD, P. 787b.

²⁸CEd, P. 278.

* للمزيد عن الأطباء الأقباط، أنظر:

ولاء علي عبدالرحمن، "تراث طب العيون القبطي تطبيقاً على أمراض العيون الداخلية دراسة في المصادر القبطية"، مجلة كلية الآثار بقنا، جامعة جنوب الوادي، عدد ١٨، ٢٠٢٣، ص ١٩٦-٢٠٥.

²⁹Sabri, K., "Namen christlicher Ärzte der koptischen Zeit in Ägypten", in: Die Welt des Orients, Vol. 14, 1983, PP. 190-191, <https://www.jstor.org/stable/25683103> (Accessed on 6/5/2023).

πρωμε ^{٣٠}	الرجل	πρωμε	الرجال
---------------------	-------	-------	--------

جدول توضيحي من إعداد الباحثة

II. أدوات التعريف كأدوات نداء*

لا توجد أداة قبطية صريحة للتعبير عن النداء في القبطية*، ولذلك استخدم الأقباط عدة طرق للتعبير عنه؛ فكان أحياناً يتم التعبير عن النداء باستخدام الإسم المنادى في بداية الكلام دون وضع أي أداة قبله، ويفهم معنى النداء من سياق الجملة^{٣١}، مثال:

ανω πτερερχε παι αραυκακ εβολη εν ουνοβ πσειη.
 xe λαζαρε αμου εβαλ

"وعندما قال هذا، صرخ بصوت عظيم، (يا) عازر أخرج!"^{٣٢}.

ولجأ الأقباط أحياناً إلى استخدام أداة النداء اليونانية الأصل ω قبل الإسم المنادى^{٣٣}، وكان ذلك في نطاق محدود، مثال: ω πμου πραν "أيها الموت! الإسم مر في فم
 ετσαυε εν τταπρο πουον ημε

³⁰ Vycichl, W., Op. cit, P. 172.

* تردد كثير من صيغ وعبارات النداء مدونة على شواهد القبور القبطية؛ حيث أنها تستخدم عبارات توصل وتضرع وطلب الدعاء للموتى بالسلامة والراحة والسعادة في الآخرة، للمزيد أنظر:

Badawy, A., "La persistence de L' idéologie et du formulaire Païens dans Les épitaphs Coptes", in: Bulletin de La Société d'Archéologie Copte, Vol. 10, Le Caire, 1944.

* أحياناً كان يتم التعبير عن النداء باستخدام الإسم المنادى في بداية الكلام دون وضع أي أداة قبله، ويفهم معنى النداء من سياق الجملة.

³¹ James, A., Op. cit, P. 45.

³² Horner, G., The Coptic version of the New Testament in the Southern dialect : otherwise called Sahidic and Thebaic ; with critical apparatus, literal English translation, register of fragments and estimate of the version, Vol. III, Oxford : The Clarendon Press, 1911, JOHN: P. 194, 11:43.

³³ Orlandi, T., Elementi di Grammatica Copto – Saidica, Roma, 1983, P. 38; James, A., Op. cit, P. 45.

كل الأحياء"^{٣٤}، كما كان أحد طرق التعبير عن النداء استخدام صفة الملكية قبل الإسم المنادى للتعبير عن النداء، مثال: $\chi\epsilon \pi\alpha\nu\omicron\upsilon\tau\epsilon \pi\alpha\nu\omicron\upsilon\tau\epsilon$: $\epsilon\tau\beta\epsilon \omicron\upsilon\alpha \kappa\kappa\alpha\alpha\tau \bar{\pi}\sigma\omega\kappa$ "إلهي، إلهي لماذا تركتني؟"^{٣٥}، أما فيما يخص أداة التعريف* فإنه من الشائع استخدامها كأداة نداء تسبق الاسم المنادى، وتترجم بـ "يا/أيها"^{٣٦}، واستخدمت هنا أداة التعريف في شكلها البسيط، ويتضح معنى النداء من خلال سياق النص، مثال:

$\epsilon\upsilon\chi\omega \mu\mu\omicron\varsigma \chi\epsilon \pi\chi\omicron\epsilon\iota\varsigma \pi\alpha \pi\alpha\eta \pi\omega\eta\epsilon \eta\delta\alpha\upsilon\epsilon\iota\delta$

" قائلين إياها: يا سيد أرحمنا يا ابن داود".^{٣٧}

.III أدوات التعريف مع أسماء الأعلام:

من المتعارف عليه عدم استخدام أدوات التعريف قبل أسماء الأعلام؛ حيث أنها معرفة بطبيعتها وتتضمن التعريف بداخلها^{٣٨}، ولكن يتبين من خلال الدراسة

³⁴Schneider, H., "The Lamentation of Eulogia", in: Oudheidkundige Mededelingen Uit het Rijksmuseum van Oudheden te Leiden, Vol. 50, 1969, P. 4.

³⁵Horner, G., The Coptic version of the New Testament in the Southern dialect : otherwise called Sahidic and Thebaic ; with critical apparatus, literal English translation, register of fragments and estimate of the version, Vol. I, Oxford : The Clarendon Press, 1911, Mark: P. 628, 15:34.

* وجاءت أداة النداء في البحرية بالشكل $\pi\tau$ ، أنظر: CD, P. 258b.

³⁶Walters. C., Op. cit, P. 12; Plumley, J., Op. cit, P. 38; Layton, B., Coptic in 20 Lessons: Introduction to Sahidic Coptic, Paris, 2007, P. 91; Steindorff, G., Op. cit, S. 74-75.

³⁷Horner, G., Op. cit, Vol. I, Matthew: PP. 222-224, 20:30.

³⁸Helmut S., "On definiteness of the Coptic noun", in: De la linguistique au gnosticisme. Actes du IVE Congrès Copte II. Louvain-La-Neuve, 1992, P. 74,

[https://www.academia.edu/3747596/ On definiteness of the Coptic noun De la linguistique au gnosticisme Actes du IVE Congr%C3%A8s Copte II Louvain La Neuve 1992 74 78](https://www.academia.edu/3747596/ On_definiteness_of_the_Coptic_noun_De_la_linguistique_au_gnosticisme_Actes_du_IVE_Congr%C3%A8s_Copte_II_Louvain_La_Neuve_1992_74_78) (Accessed on 11/6/2023).

أنه تم استخدام أدوات التعريف بشكل أساسي مع بعض الأعلام؛ فنجد أسماء بعض الأماكن والمدن التي تم إضافة أداة التعريف المفردة سواء مذكرة أو مؤنثة، وأصبحت جزء أساسي منها تكتب وتنطق بها، وينطبق ذلك على أماكن أجنبية، وكذلك مدن محلية داخل مصر، مثال: $\tau\beta\alpha\beta\upsilon\lambda\omicron\mu$ "بابل"، $\tau\sigma\alpha\mu\alpha\rho\iota\alpha$ "ساماريا"، $\tau\alpha\rho\epsilon\iota\eta\eta\iota\alpha$ "إرمانيا"³⁹، $\tau\rho\alpha\kappa\omicron\tau$ "الأسكندرية"، $\pi\alpha\pi\epsilon$ "الأقصر"⁴⁰، $\pi\sigma\alpha\beta\epsilon\tau$ "صفط"⁴¹، $\tau\mu\omicron\omicron\mu\epsilon$ "المنيا"⁴²، وأحيانًا يتم إضافة أداة التعريف لإسم البلد عند كتابتها في اللهجة البحريرية، والتي تكون بدون الأداة في اللهجة الصعيدية، مثال: $\beta\epsilon\rho\beta\omicron\omicron\upsilon\tau$ "فرشوط حاليًا" في اللهجة الصعيدية، تصبح في اللهجة البحريرية $\tau\beta\epsilon\rho\beta\omega\tau$ ⁴³، وكذلك استخدمت أداة التعريف المفرد المذكر في شكلها البسيط بشكل أساسي مع كلمة $\pi\eta\omicron\upsilon\tau\epsilon$ "الرب"⁴⁴، وأيضًا مع عدد من الأسماء المعروفة، مثال: $\pi\epsilon\chi\bar{\varsigma}$ "المسيح"⁴⁵، $\bar{\mu}\pi\epsilon\eta\chi\omicron\epsilon\iota\varsigma$ $\bar{\iota}\varsigma$ $\pi\epsilon\chi\bar{\varsigma}$ "سيدنا يسوع المسيح"⁴⁶، ويلاحظ دائمًا ما تستخدم أداة التعريف المذكرة في شكلها الكامل مع الكلمة المعبرة عن "المسيح" $\pi\epsilon\chi\bar{\varsigma}$.

³⁹CD, P. 390a.

⁴⁰Leipoldt, J. & Erman, A., Ägyptische Urkunden aus den Königlichen Museen zu Berlin 1, Berlin, 1904, P. 35; Amélineau, E., La géographie de l'Égypte à l'époque Copte, Paris, 1893, P. 234.

⁴¹CED, P. 352.

⁴²CD, P. 174a.

⁴³ Amélineau, E., Op. cit, PP. 178-179.

⁴⁴ Walters. C., Op. cit, P. 12.

⁴⁵James, D., Apa Mena : a selection of Coptic texts relating to St. Menas, Le Caire, 1946, P. 3, L. 29.

⁴⁶Francesco, R., Trascrizione di un Codice Copto del Museo egizio di Torino, Torino: Ermanno Loescher, 1883, P. 11.

IV. أدوات التعريف مع الصفة κε:

جاءت الصفة κε كثيرًا في الوثائق القبطية*، ويلاحظ أنه عادةً ما يسبقها أداة، سواء كانت أداة تعريف أو أداة تكثير أو صفة ملكية، وأحيانًا تستخدم بمفردها بدون أداة تسبقها، وفيما يخص استخدام أدوات التعريف قبل الصفة κε، فقد استخدمت أدوات التعريف بشكلها البسيط والكامل، وبأنواعها الثلاثة (المفرد المذكر - المفرد المؤنث - الجمع بنوعيه)، ويمكن تقسيم استخدام أدوات التعريف مع الصفة κε من خلال الدراسة إلى عدة استخدامات مختلفة على النحو التالي:

(١) تستخدم أدوات التعريف كثيرًا قبل الصفة κε في هيئتها المركبة لجعلها محددة ومعروفة، ويليهما الإسم الموصوف، وهذا الاستخدام متعارف عليه ولم يغير من المعنى الدلالي أو الاستخدام الأجرومي لكل من أدوات التعريف والصفة κε، ويلاحظ أن هذا الاستخدام قد توظيفه في الوثائق القبطية للتعبير عن عدة معانٍ طبقًا للسياق العام للنص، وأهمها:

- التعبير عن معنى "الآخر"، مثال: τπαυε εροι κτεπαυε εροκ
"النصف لي، النصف الأخرى لك"^{٤٧} ، πτοκ ποικονομος ετρωοπ

* جاءت الصفة κε بأشكال إملائية متعددة في الوثائق القبطية بلهجاتها المختلفة، منها:

κη - βη - κετ - κητ - χετ - κητε- κου - κοουε -
κετε - και للمزيد أنظر:

Kasser, R., Compléments au dictionnaire copte de Crum, Le Caire, Impr. de l'Institut français d'archéologie orientale, 1964, P. 2; Steindorff, G., Op. cit, S. 85; Murray, M. & Pilcher, D., A Coptic Reading Book for the use of beginners, London, 1933, P. 11.

⁴⁷Till, W., Die Koptischen Ostraka der Papyrussammlung der Österreichischen Nationalbibliothek. Texte, Übersetzungen, Indices, Wien, 1960, N. 42.

أنت ΤΕΝΟΥ ΜΗ ΝΚΕΟΙΚΟΝΟΜΟΣ ΕΤΗΝΥ ΜΗΝΣΩΚ

المشرف (الأيكونوموس)* الذي توجد الآن والمشرفون الآخريين الذين بعدك".^{٤٨}

- التعبير عن معنى "بالفعل"، مثال: αϑπιθε επιδη κκεσαϑ ηταϑει: "هو أفتتبع حيث بالفعل أمس هو جاء"^{٤٩}،
πρωμε τερωαχε εροϑ ،
πκκοϑσηϑ "الرجل (الذي) كلماتنا له بالفعل أمس".^{٥٠}

(٢) استخدمت أدوات التعريف قبل الصفة κε في هيئتها المستقلة بدون إسم موصوف يليها، وهذا الاستخدام لم يغير المعنى الدلالي سواء لأداة التعريف أو الصفة κε، ولكنه أعطاه استخدام أجرومي جديد؛ حيث تحولت κε من صفة إلى إسم، فأصبحت تعطي معنى الإسم في حد ذاتها، وتستخدم استخدام مستقل كإسم^{٥١}، مثال: τουι ϑε πεϑηει αυω κκετε

* للمزيد عن وظيفة الأيكونوموس أنظر:

Walaa, A., "The Function and Identity of the Steward «Oikonomos» A Linguistic Analytical Study of Coptic Documents", in: The Journal of the General Union of Arab Archaeologists, Vol. 7, Cairo, 2022, DOI: 10.21608/JGUAA2.2022.128832.1100, https://jguaa2.journals.ekb.eg/?_action=article&issue=34699&sb=2968&_sb=Coptic (Accessed on 20/12/2022).

⁴⁸Crum, W & Steindorff, G., Koptische Rechtsurkunden des 8. Jh. Aus Djeme (Theben), Leipzig, 1912, N. 87. [KRU]

⁴⁹Crum, W., Short texts from Coptic Ostraca and Papyri, Oxford, 1921, N. 256, L. 8-9.[ST]

⁵⁰Crum, W., The Monastery of Epiphanies at Thebes II, New York, 1926, N. 169, L. 7-8.[EP II]

⁵¹James, D., Op. cit, P. 23; Plumley, J., Op. cit, P. 47; Layton, B., Coptic in 20 Lessons: Introduction to Sahidic Coptic, P. 62.

- ⲅⲙⲡⲏⲓ ⲙⲡⲉⲣϣⲱⲃⲏ "الأولى في بيته والأخرى في بيت صديقه"⁵²،
 ⲡⲕⲉⲧ ⲉϣϣⲟⲟⲡ ⲅⲏ ⲧⲁⲥⲡⲉ "الآخر يوجد في اللهجة/ اللغة".⁵³
- (3) تستخدم أدوات التعريف قبل الصفة ⲕⲉ في هيئتها المركبة لتحويلها من صفة إلى أداة تأكيد؛ وبذلك أعطاهما استخدام أجرومي جديد، كما أعطى لكل من أدوات التعريف والصفة ⲕⲉ معنى دلالي جديد؛ حيث تحولت من معنى "الآخر" إلى معنى "أيضاً"⁵⁴، ويتصل بعدها إسم أو ضمير أو ظرف⁵⁵، مثال:
 ⲡⲃⲓ ⲡⲣⲱⲙⲉ ⲧⲏⲣⲟϥ ⲉⲧⲅⲙⲡⲕⲟⲥⲙⲟⲥ ⲙⲏ ⲡⲕⲉⲙⲁⲑⲏⲧⲏⲥ
 "أي الرجال كلهم الذين في العالم وأيضاً التلاميذ"⁵⁶،
 ⲡⲕⲉⲡⲁϥⲗⲟⲥ ⲡⲁⲡⲟⲥⲧⲟⲗⲟⲥ "أيضاً بولوس الرسول".⁵⁷
- (4) وظفت أدوات التعريف قبل الصفة ⲕⲉ في هيئتها المركبة لاستخدامها بشكل أجرومي جديد، حيث تحويلها من صفة إلى ظرف، وبالتالي تغير المعنى الدلالي لها، وأصبحت تعبر عن معنى "ثانية / مرة أخرى"، مثال:
 ⲁⲡⲏⲟϥⲧⲉ ϣⲱⲏⲉ ⲡⲥⲁⲕⲧⲟⲡ ⲉⲣⲟϥ ⲡⲕⲉⲥⲟⲡ ⲁϥⲧⲥⲃⲱ
 ⲡⲁⲏ "طلب الرب عودتنا إليه ثانية وأعطى عقاب لنا".⁵⁸

⁵²Louis, Th., The rules of Saint Pachomius, Oeuvres de S. Pachôme et des ses disciples, Corpus Scriptorum Christianorum Orientalium, Vol. 159, Louvain: Imprimerie Orientaliste L. Durbecq, 1956, P. 32, N. 115.

⁵³Carl, S., Coptica, consilio et impensis Instituti Rask-Oerstediani edita. II. Pistis Sophia neu herausgegeben mit Einleitung nebst griechischem und koptischem Wort- und Namenregister, Copenhagen: Gyldendalske Boghandel-Nordisk Forlag, 1925, P. 228, L. 1.

* الجدير بالذكر أنه من الشائع في الوثائق القبطية التعبير عن معنى "أيضاً" باستخدام ظرف ⲟⲏ، مثال: ⲁϥϣⲱ ⲟⲏ ⲡⲧⲁⲧⲥⲡⲉⲣϣⲟⲟⲡ ⲉⲣⲟϥ "وأيضاً أعطي مياههم له"، Crum, W., Varia Coptica, Aberdeen, 1939, N. 29, L. 8. أنظر:

⁵⁴CD, P. 91b; CED, P. 51.

⁵⁵Carl, S., Op.cit, P. 6, L. 13.

⁵⁶ Wilhelm, R. & Crum, W., The Canons of Athanasius of Alexandria. The Coptic version, London: Oxford, 1904, P. 89, N. 44.

⁵⁷KRU, N. 97, L.5-7.

V. أدوات التعريف لتكوين أسماء شخصية قبطية:

استخدمت أدوات التعريف قبل العديد من الكلمات لتكوين أسماء شخصية جديدة، وتعتبر بذلك أداة التعريف جزء لا يتجزأ من الإسم، وأصبحت حرف بنائي في تكوين تلك الأسماء، وبذلك الاستخدام فقدت أداة التعريف استخدامها الأساسي والمتعارف عليه كتعريف للكلمة أو الاسم، وكذلك أفقدت الإسم أو الكلمة المضاف إليها أداة التعريف معناه الأصلي ودلالته اللغوية واستخدمت الكلمة كدلالة صوتية فقط، وقد استخدم في تكوين الأسماء الشخصية كلاً من أداتي التعريف للمفرد المذكر والمؤنث فقط، ولم يستخدم أداة التعريف الجمع (في حدود ما توصل إليه البحث)، كما أنه استخدم أداة التعريف سواء للمفرد المذكر أو المفرد المؤنث في أغلب الأحيان بشكلها البسيط مع استخدام الشكل الكامل أيضاً، ولكن بشكل محدود، ويتضح من خلال الدراسة تعدد وتنوع الطرق المستخدمة لبناء الأسماء الشخصية من خلال استخدام أدوات التعريف مع العديد من أجزاء الجملة؛ حيث نجد توظيف لأسماء الحيوانات والطيور والنباتات، وبعض الأسماء المعنوية، وكذلك استخدام أفعال وصفات وكلمات قبطية وأخرى يونانية، وفيما يلي جدول توضيحي لما تم ذكره مع بعض الأمثلة الإستهادية:

الكلمة	المعنى	النوع	الإسم الشخصي	ملاحظات
πνοβ	عظيم ^{٥٨}	صفة ذات أصل مصري قديم	^{٥٩} πνοβ (إسم شخصي مذكر)	أحياناً تستخدم الصفة πνοβ كما هي كأسم شخصي مذكر بدون إضافة أداة التعريف لها، مثال: τιστοιχ, +απα πνοβ πειελ [×] ηρυποδιακ, "أنا أوقع + أبا نوتش المتواضع مساعد الشماس". ^{٦٠}
Ἀσεβ ής	عاق/ عاصي ^{٦١}	صفة يونانية الأصل	^{٦٢} πασεβης (إسم شخصي مذكر)	هذا الإسم لم يذكره Heuser في كتابه ضمن الأسماء القبطية الواردة في الوثائق القبطية، وإنما جاء ذكره في الرسالة الأولى إلى

⁵⁸CD, P. 250a.

⁵⁹Boud'hors, Ostraca grecs et Coptes des fouilles de Jean Maspero á Baouit. O.Bawit IFAO 1-67 et O.Nancy, IFAO. Bibliothèque d' études Coptes 17, 2004, P. 50, N. 28.

⁶⁰Arb, N. 52, L. 9; Krall, J., Koptische Texte, Wien, 1895, N. XCIII. [CPR II]

⁶¹Förster, H., Wörterbuch der Griechischen Wörter in den Koptischen Dokumentarischen Texten, Berlin, 2002, S. 113. [FD]

⁶²Girgis, W., Greek words in Coptic Usage, 1955, P. 126.

كليمس المكتوبة بالقبطية القديمة. ^{٦٣}				
مثال: ΑΝΟΚ ΠΑΡΑΜΕ ΔΙΟΜΗ ΤΙΔΙΑΘΗΚΗ ΕΝ ΤΑΒΙΧ "أنا باحام، صممت الوصية بيدي". ^{٦٦}	ΠΑΡΑΜΕ (بأحام -إسم شخصي مذكر) ^{٦٥}	إسم طائر	نسر ^{٦٤}	ΑΡΑ Μ
مثال: ΑΡΤΑΔΥ ΝΑΙ ΝΤΟ ΤΑΓΑΠΗ ΜΝΘΕΝΤΙΑ "أعطيتي لي أنتِ تاجابي وثينتيا". ^{٦٩}	ΤΑΓΑΠΗ (تاجابي - لإسم شخصي مؤنث) ^{٦٨}	إسم معنوي	محبّة- حب ^{٦٧}	ΑΓΑΠ Η
مثال: ΑΝΟΚ ΠΥΗΡΕ ΕΜΠΝΑ ΕΠΝΟΥΤΕ	ΠΥΗΡΕ (بشيري)* ^{٧٠}	إسم ذات أصل مصري	إين	ΠΥΗΡΕ

⁶³Carl, S., Der Erste Clemensbrief in Altkoptischer Übersetzung; untersucht und herausgegeben, Leipzig J.C. Hinrichs, 1908, S. 52, 19:14-15.

⁶⁴CD, P. 18.

⁶⁵Brünsch, W., "Index zu Heusers Personennamen der Kopten", in: Enchoria , Band12,1984; S. 136, [Brünsch]; Heuser,G., Die Personennamen der Kopten, Leipzig, 1929, S. 13.[P.N.K]

⁶⁶MacCoul, L.S., "Papyrus fragments from the monastery of Phoibammon", in: Proceedings of the 16th International Congress of Papyrology, New York, ASP 23, 1981, PP. 491-498.

⁶⁷Liddell, H. & Scott, R., Greek English Lexicon, Oxford, 1986, P. 4.

⁶⁸Hasitzka, M., Namen in Koptischen dokumentarischen Texten, 2007, S. 96, [N.K.D]; Brünsch, S. 144; P.N.K, S. 93; CD, P. 390a.

⁶⁹ST, P. 24, N. 83, L. 3.

⁷⁰P.N.K, S. 17.

<p>πεῖτελαχ, επρε, αυω πρηγου, "أنا بشيري برحمة الرب، المتواضع الكاهن والقمص".⁷¹</p>	<p>إسم شخصي (مذكر)</p>	<p>قديم</p>		
<p>مثال: ανοκ πεκωω πψωω πλαωωανε أنا بيكوش بن بسمو اللاشاني".⁷² والجدير بالذكر أن هذا الإسم لم يرد ذكره ضمن الأسماء الشخصية التي ذكرها كلاً من Heuser ، . Hasitzka</p>	<p>πεκωω (بيكوش - إسم شخصي (مذكر)</p>	<p>فعل</p>	<p>يكسر - يحطم⁷²</p>	<p>Κωω</p>
<p>وبعد هذا الإسم من الأسماء النادرة فلم يكن منتشر، وقد جاء ذكره في قائمة أسماء قبطية تتضمن أسماء</p>	<p>πηρηπ (بيرب -إسم شخصي مذكر)⁷⁴</p>	<p>مشروب</p>	<p>نبيذ</p>	<p>ηρηπ</p>

* يعرف الآن بـ "بيشوي".

⁷¹ Stern, L., Zwei Koptische Urkunden aus Theben, in: ZÄS 22, 1884, PP. 144-152.

⁷² Vycichl, W., Op. cit, P.91.

⁷³ KRU, N. 65, L.89.

⁷⁴ P.N.K, S. 25.

شخصية كتبت باليوناني بالشكل: ^{٧٥} πηρπ θεοδωρο ^{٧٦}				
أحيانًا أيضًا يستخدم الفعل κωτ مع أداة التعريف المفرد المؤنث للدلالة على إسم شخصي مؤنث. ^{٨٠}	πεκωτ (بيكوت - إسم شخصي مذكر ^{٧٨} ، معناه "البناء" ^{٧٩}).	فعل *	يبني ^{٧٧}	κωτ
استعارت القبطية كلمات عربية واستخدمتها بنفس نطقها العربي، ولكن كتبت بحروف قبطية بعد إضافة أداة التعريف القبطية قبلها	π&υ&ειρ (بشِير -إسم شخصي مذكر) ^{٨١}	إسم نبات		شعير

^{٧٥} ولاء علي عبدالرحمن، التبيذ في الحياة اليومية من خلال المصادر القبطية، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، مجلد ٢٢، العدد ٢، القاهرة، ٢٠٢١، ص: ٣٤٧،
doi:10.21608/JGUA.2021.59952.1158

⁷⁶Crum, W., Catalogue of the Coptic Manuscripts in the collection of the John Rylands Library, London: Manchester at the University Press, 1909, N. 169.[RYL]

⁷⁷KHWb, S. 71.

* فعل قبطي من الأصل المصري القديم kḏ، أنظر:

Erman, A., & Grapow, H., Wörterbuch der ägyptischen Sprache, 5 Bde, Leipzig 1926- 1971, S. 72.

⁷⁸P.N.K, S. 15.

⁷⁹Lesko, H., Late Egyptian dictionary, Vol. IV, United States American, 1982, P. 24.

⁸⁰P.N.K, S. 11-30-70.

⁸¹N.KD, S. 73; P.N.K, S. 117.

مجلة كلية الآثار بقنا (العدد الثامن عشر ٢٠٢٣م) (الجزء الأول) - د. ولاء علي عبدالرحمن

محاولة منهم لإجراء تعديل عليها واستخدامها بشكل يختلف عما كانت عليه في العربية.				
لم يرد هذا الإسم في المراجع الخاصة بالأسماء الشخصية القبطية.	ΠΖΕΥC (بزيوس - إسم شخصي مذكر) ^{٨٢}	إسم معبود يوناني	زيوس	ΖΕΥC
مثال: πισραλ γρα, φωφ κ, ιηλ, λεκ, "بيسرائيل يكتب، (شهر) بأبه (يوم) ٢٠ الإنديكتيون ١٠". ^{٨٤}	πισραηλ (بيسرائيل - إسم شخصي مذكر) ^{٨٣}	إسم بلد	إسرائيل	ισραηλ

جدول توضيحي من إعداد الباحثة

كما لجأ الأقباط إلى تكوين أسماء شخصية قبطية بإضافة أدوات التعريف لأسماء شخصية مستعارة من أصول مختلفة؛ حيث استخدم الأقباط أسماء شخصية ذات أصول أجنبية؛ فنجد استخدام أسماء شخصية ذات أصل يوناني ولاتيني وعبري، ولكن لم يستخدمها الأقباط كما هي، وإنما أدخلوا عليها

⁸²CG, P. 98.

⁸³Brünsch, S. 13٨.

⁸⁴Crum, W.,Coptic Ostraca from the Collections of The Egypt Exploration Fund The Cairo Museum And Others, London, 1902, N. 139, L. 10.[CO]

بعض التعديلات لإضفاء الصبغة القبطية عليها محاولة منهم لجعلها ذات طبيعة قبطية واستخدامها بشكل مختلف، ومن هذه التعديلات استخدام أداة التعريف سواء المذكر أو المؤنث قبل الإسم واستخدامها كأول حرف بنائي للإسم، ويوضح الجدول التالي نماذج من هذه الاسماء:

الإسم الشخصي القبطية	الأصل اللغوي للإسم المستعار	الإسم الشخصي المستعار
πβιος	يوناني الأصل ⁸⁵	οίβς
τεαλια	يوناني الأصل ⁸⁶	Ἀλία
πκωμης	لاتيني الأصل ⁸⁷	Comes
ππουβα	لاتيني الأصل ⁸⁸	Nuba
παβηλ	عبري الأصل ⁸⁹	αβηλ
τσαρα	عبري الأصل ⁹⁰	Саpa

جدول توضيحي من إعداد الباحثة

وأيضاً وظفت أداة التعريف مع الأسماء الشخصية للتمييز بين الإسم الشخصي المذكر والإسم الشخصي المؤنث؛ حيث استخدمت بعض الأسماء الشخصية لكل من الذكور والإناث، وكان التفريق بينهم من خلال تغيير أداة التعريف، وفيما يلي نماذج لهذه الأسماء:

إسم شخصي مؤنث "تريت" ⁹¹	τερηт	إسم شخصي مذكر "بريت"	περηт
------------------------------------	-------	----------------------	-------

⁸⁵P.N.K, S. 92.

⁸⁶Brünsch, S. 145.

⁸⁷N.K.D, S. 81.

⁸⁸P.N.K, S. 104.

⁸⁹N.K.D, S. 67.

⁹⁰N.K.D, S. 147.

⁹¹P.N.K, S. 25,66.

πϣηρε	إسم شخصي مذكر "بشيري"	тϣηρε	إسم شخصي مؤنث "بشيري" ^{٩٢}
-------	--------------------------	-------	--

جدول توضيحي من إعداد الباحثة

VI. أدوات التعريف مع ضمير الصلة ετ:

تستخدم أدوات التعريف بأنواعها المختلفة (في شكلها البسيط) قبل ضمير الصلة ετ لصياغة الإسم الموصول πετ ، τετ ، ηετ وذلك لعدة استخدامات:

- يستخدم الإسم الموصول πετ استخدام إسمي مستقل بمعنى "الشخص/ الشئ الذي" لتكوين أسماء وصفات مركبة^{٩٣}، ويلاحظ أن ثابتة πετ لا تتغير سواء كان الموصوف مفرد أو جمع، مؤنث أو مذكر، مثال: ετρεπουα πουα "الصالح/الخير"، مثال: πετηαπουα ρλαγαθον ηηπετηαπουα "جعل كل شخص يفعل الخير والصالح"^{٩٤}، πετουααβ "القديس"، مثال: ηταισηηητε ηηηπουτε ηηηετπετουααβ ετμητααε ερουηη εητοποσ "الذي عقده مع الرب وقديسه بأن لا أعطيه للدير"^{٩٥}.

- يستخدم الإسم الموصول πετ، τετ، ηετ في جملة الصلة استخدام مستقل كإسم لإعطاء معنى "أولئك الذين / الذي هو/ التي هي"^{٩٦} مثال:

^{٩٢}Brünsch, S. 148; P.N.K, S. 43.

^{٩٣}Layton, B., Op.cit, P. 16.

^{٩٤}KRU, N. 81, L.12-13.

^{٩٥}KRU, N. 80.

^{٩٦}Eitan, G.& Martin, H.&Tonio, S., Egyptian-Coptic Linguistics in Typological Perspective, De Gruyter Mouton, Empirical Approaches to Language Typology 55, 2014, P. 136.

ἀνοκ ὑμενοῦτε πετωηρησχαί τιστοιχ
" أنا شنوتي الذي هو ملاً المكتوب، أنا أوقع العقد"⁹⁷،
πενταουωμ δε "هؤلاء الذين أكلوا"⁹⁸.

- يستخدم الإسم الموصول πετ قبل الأفعال لتكوين إسم الفاعل وأسماء
الحرف والمهن، مثال: πετρωχε "غسال"⁹⁹، πεττωσ "خباز"، مثال:
..γιασ πεττωσ π..θεοδωρα "إلياس الخباز ... وثيودورا"¹⁰⁰.

VII. أدوات التعريف مع المصدر السببي:

يعبر عن المصدر السببي في القبطية بإستخدام الفعل المساعد τρε ، والذي
يعطي معنى "تسبب أن"¹⁰¹، ويتضح من خلال الدراسة أنه تم توظيف أداة
التعريف المفرد المذكر (فقط) في شكلها البسيط مع المصدر السببي
τρε لإكسابه معانٍ واستخدامات قواعدية جديدة، والتي يمكن إدراجها في النقاط
التالية:

- تحويل المصدر السببي إلى إسم بإستخدام أداة التعريف المفرد المذكر
كبادئة له، مثال: πτρεσρωτμ "السبب أنه يسمع"، πτρεκωληλ
"السبب أن تصلي"¹⁰².

⁹⁷Crum, W., Catalogue of the Coptic Manuscripts in the British Museum, London, 1905, N. 1065. [BM]

⁹⁸Horner, G., Op.cit, Vol. I, P. 446, Mark: 6:44.

⁹⁹Sohair, A., "Professions, Trades, Occupations, & Titles in Coptic", in: Journal of Coptic Studies, 12, 2010, P. 27, doi:10.2143/JCS.12.0.2062434, <https://www.coptica.ch/Ahmed-Professions.pdf> (Accessed on 7/6/2023); CD, P. 310b.

¹⁰⁰Hall, H., Coptic and Greek Texts of the Christian Period from Ostraka, Stelae, Etc. In The British Museum, Oxford, 1905, P. 64, N. 3.

¹⁰¹Walters, C., Op.cit, P. 49.

¹⁰²Orlandi, T., Op.cit, P. 25.

- استخدام المصدر السببي استخدام مماثل للجملة الفرعية الزمنية " The past temporal clause"، وإعطاء معنى "عندما" بدلاً من "تسبب أن"، وذلك بإستخدام أداة التعريف المفرد المذكر قبل الفعل المساعد للمصدر السببي τρε والتي يسبقها حرف الجر εωγ، مثال:
- Θε̅ π̅τρε̅χ̅κ̅ο̅τ̅κ̅ Δε̅ π̅β̅ι̅ π̅ρω̅μ̅ε̅ α̅ρει̅ π̅β̅ι̅
περ̅χ̅α̅χ̅ε̅ "عندما هم كانوا نائمين أي الرجال، هو جاء أي عدوه".^{١٠٣}
- استخدام المصدر السببي بمعنى "بواسطة" بدلاً من "تسبب أن" عن طريق التركيبية اللغوية (حرف الجر εωγ + أداة التعريف المفرد المذكر π + الفعل المساعد للمصدر السببي τρε)، مثال: Θε̅π̅τρε̅ϥ
χα̅ρε̅ϥ̅ ε̅νε̅κ̅ω̅γα̅χ̅ε̅ "بواسطة حفظه لكلاماتك".^{١٠٤}

VIII. أدوات التعريف مع الظروف:

توظف أداة التعريف المفرد المذكر أحياناً قبل بعض الظروف التي يتغير استخدامها الأجرومي ومعناها الدلالي بدخول أداة التعريف عليها، فنجد الظرف εβολ̅ يستخدم قبله أداة التعريف لإعطاء معنى "الذي" ويتحول من ظرف إلى إسم موصول، مثال: ι̅ς̅ π̅ε̅β̅ο̅λ̅ γ̅η̅ πα̅ζ̅α̅ρε̅θ̅ η̅τε̅
τ̅τ̅α̅λ̅ι̅:λ̅α̅ια̅ "يسوع الذي من ناصرة الجليل"^{١٠٥}، وكذلك تستخدم أحياناً أداة التعريف المفرد المذكر قبل الظرف γο̅υν̅ "بداخل" ليعطي عدة معانٍ مختلفة، منها إعطاء معنى "خلال"، مثال: π̅ρ̅ο̅υν̅ π̅ρ̅ε̅ν̅κε̅κο̅υ̅ι̅ π̅ρ̅ο̅ο̅υ̅ "خلال أيام أخرى قليلة"^{١٠٦}، كما يستخدم الظرف γο̅υν̅ كفعل بمعنى "يدخل" من

¹⁰³Horner, G., Op.cit, Vol. I, Matthew: P. 128, 13:25.

¹⁰⁴Kuhn, K., Letters and Sermons of Besa; Corpus Scriptorum Christianorum Orientalium, Louvain, 1956, 76, 29.

¹⁰⁵Horner, G., Op.cit, Vol. I, Matthew: P. 226, 21:11.

¹⁰⁶ST, N. 172, L. 11.

خلال إضافة أداة التعريف المفرد المذكر في شكلها البسيط للظرف ροϣη مع الفعل ρ بالشكل ρ̄. ρ̄. ρ̄. ρ̄.

كما أنه تتكون بعض الظروف في القبطية بإضافة أداة التعريف وقبلها الحرف ε إلى الإسم، مثال: كلمة ροοϣ "يوم" تصبح επροοϣ "يومياً".¹⁰⁷

IX. أدوات التعريف للتعبير عن معنى "كل" (Every):

إن التنوع في التعبير عن المفردات والمعاني بطرق مختلفة يعد من الظواهر اللغوية الشائعة في الوثائق القبطية، فنجد عدد من المفردات المعبرة عن معنى "كل" مثل الصفة (τηρ - ηηη)، بالإضافة إلى توظيف أدوات التعريف للتعبير عن نفس المعنى "كل"، وذلك بتكرار الكلمة مضاف إليها أداة التعريف¹⁰⁸، مثال: πτοποσ πτοποσ ρ̄η̄ πεϣωρηηη "كل مكان مقدس في الفناء".¹⁰⁹

X. أدوات التعريف للتعبير عن صيغة المقارنة والتفضيل*:

لا يوجد في القبطية كلمات أو أدوات تستخدم بشكل صريح للتعبير عن المقارنة أو التفضيل¹¹⁰، وإنما عبر عن مقارنة الصفات في القبطية إما بإستخدام حرف الجر ε-، ερϔ أو بإستخدام أداة التعريف في شكلها البسيط

¹⁰⁷ CD, P. 685b.

¹⁰⁸ هنري تانتام، الشامل في قواعد اللغة القبطية، ترجمة: مينا سعد إبراهيم، القاهرة، ٢٠١٣، ص: ٢٠٥.

¹⁰⁹ Layton, B., Op.cit, P. 20.

¹¹⁰ Carl, S.(1925), Op.cit, P. ٢٤٣.

* يصل إسم التفضيل في العديد من اللغات كما في العربية والإنجليزية أعلى درجات المفاضلة إذا تم تعريفه بـ "أل" التعريف، أنظر:

https://mawdoo3.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%83%D9%8A%D8%B1_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9 (Accessed on ٢1/4/2023).

¹¹¹ James, A., Op.cit, P. 18.

قبل الصفة لإعطاء معنى "than"، ويفهم ذلك من خلال السياق العام للنص¹¹²،
 مثال: γαρ πε πνοβπνοϣβ πε χη περπε πε αϣϣ
 أعظم: الذهب أم المعبد؟¹¹³، كما عبر عن صيغة التفضيل (Superlative)
 في القبطية إما باستخدام أداة الملكية أو بواسطة أداة التعريف في شكلها البسيط،
 ويفهم ذلك من خلال السياق أيضاً؛ حيث أنها تحدد الأسماء بوصفها على أنها
 الأفضل، مثال: αϣϣ πε πνοβ ἡρητοϣ "من هو الأعظم بينهم؟".¹¹⁴

XI. أدوات التعريف مع الأفعال:

من الشائع في القبطية استخدام أدوات التعريف قبل الأفعال لتحويلها إلى
 أسماء، فنجد على سبيل المثال الفعل οϣωϣϣ "يرغب/ يريد" يتم إضافة أداة
 التعريف قبله ويصبح ποϣωϣϣ "رغبة / إرادة"، مثال:
 ϣρηποϣωϣϣ μεπνοϣτε παι περϣμεφωνον πταϣωϣϣπε
 ϣρηπτημεντε "بمشيئة الرب هذا عقد عمل حدث بيننا".¹¹⁵

ثالثاً: أدوات التعريف كأداة صفيرية (Zero Article)¹¹⁶:

تُعد الأداة الصفيرية أداة نحوية، فهي أحد الطرق التي استخدمها الأقباط
 لتحديد الأسماء والكلمات؛ حيث يقوم نظام تحديد الكلمة في القبطية على

¹¹²CG, P. ٧٩.

¹¹³Horner, G., Op.cit, Vol. I, MATTHEW. P. 260, 23:17.

¹¹⁴Layton, B., Op.cit, P. 74.

¹¹⁵BM, N. 1064.

¹¹⁶للمزيد عن الأداة الصفيرية وإستخداماتها، أنظر:

Samuel, P., Linguistic and legal continuity in 6th to 8th century Coptic documents A comparative study of Greek and Coptic legal formulae in Byzantine and Early Islamic Egypt, PhD thesis, Macquarie University: Sydney, 2019, PP. 61-62-183-184-270-271.

استخدام ثلاثة أدوات هي: أدوات التعريف وأدوات التذكير والأداة الصفرية^{١١٧}، وعلى أساس هذه الأدوات تقسم الأسماء القبطية إلى ثلاثة أنواع:

- النوع الأول: الأسماء المعرفة، وهي التي يسبقها أداة التعريف.
- النوع الثاني: الأسماء النكرة، وهي الأسماء التي يسبقها أداة النكرة.
- النوع الثالث: الأسماء المجردة، وهي الأسماء التي تأتي بدون أداة قبلها^{١١٨}، ويمكن تقسيم هذه الأسماء إلى أسماء مجردة معرفة بطبيعتها فهي لا تحتاج إلى أداة قبلها؛ حيث تتضمن التعريف بداخلها مثل أسماء الأعلام والأسماء الشخصية، وأسماء أخرى مجردة من المفترض أن يسبقها إما أداة تعريف أو أداة تذكير ولكن حذفت باعتبار أنها أسماء شائعة^{١١٩}، وفي هذه الحالة يطلق عليها الأداة الصفرية التي تعبر عن كلاً من أداة التعريف وأداة التذكير التي يُفترض وجودها في النص دون أن يوجد لها تمثيل أو وجود صوتي بالكلمة^{١٢٠}؛ ويعبر المتخصصون في اللغة القبطية عن الأداة الصفرية بالرمز (٥)^{١٢١}، الذي يُعرف بالمصطلح "الصفير العلوي Superior zero"^{١٢٢}، ولكن الجدير بالذكر أنه تبين من خلال الدراسة أنه لا يوجد تمثيل للصفير الأفقي في الوثائق القبطية (في حدود ما توصل إليه البحث)، فنجد كتب قواعد اللغة

¹¹⁷Chris H, R., Coptic Egyptian (Sahidic Dialect): A Learner's Grammar, Rüdiger Köppe Verlag. Köln, 2004, P.54.

¹¹⁸Helmut S., Op.cit, P. 74.

¹¹⁹ إقتراح الباحثة لم يذكر هذا التقسيم في المراجع المتخصصة.

¹²⁰Ramzi, M., Op.cit, P. 543.

¹²¹ Helmut S., "Zero Article, Bare Noun, Absolutive Case", In Bosson, N., A. Boud'hors, and Sydney H. Aufrère eds, Labor Omnia Uicit Improbis: Miscellanea in Honorem Ariel Shisha-Halevy in: Orientalia Lovaniensia Analecta 256, Leuven: Paris, 2017, PP. 332-347, https://www.academia.edu/36139059/ZERO_ARTICLE_BARE_NOU_N_ABSOLUTIVE_CASE (Accessed on 8/6/2023).

¹²²Layton, B., Op.cit, PP. 18-19.

القبطية عند الحديث عن الأداة الصفرية تعطي أمثلة لها من الوثائق وتعبّر عنها بالصفير الأفقي كتابةً، مثال: ⲛⲟⲩⲁⲛ ⲡⲓⲛⲁⲛ ⲡⲓⲛⲁⲛ "إخدم" ^{١٢٣}، ولكن بالرجوع إلى النص الأصلي لا نجد وجود له، وإنما هو تعبير أو رمز أتفق علماء اللغة على وصفه للإسم المجرد الذي يأتي بدون أداة تسبقه سواء كانت أداة تعريف أو تنكير، كما يجب الإشارة إلى أن غياب الأداة يجعلنا نفقد تحديد الإسم سواء كان مذكر أو مؤنث أو كان مفرد أم جمع، فيفقدنا القدرة على تحديد عدد وجنس الاسم. ^{١٢٤}

رابعاً: استخدامات غير مبررة لأدوات التعريف:

تبين من خلال الدراسة أن هناك استخدامات لأدوات التعريف ليس لها تفسير أجرومي أو معنى دلالي لوجودها، ولذلك تعامل معها البحث على أنها استخدامات خاطئة غير مبررة، ويمكن توضيحها من خلال النقاط التالية:

- ظهرت الصفة ⲛⲟⲩⲁⲛ مسبوقة بأداة التعريف في إفتتاحية العديد من الوثائق القبطية، والتي استخدمت كصيغة قول إفتتاحية بمعنى "أولاً"، وبذلك يمكن القول أن استخدام أداة التعريف قبلها يعتبر استخدام خاطيء غير مبرر وليس له دلالة لغوية، ويلاحظ أنه استخدم أنواع أدوات التعريف كلها سواء المفرد المذكر أو المفرد المؤنث أو الجمع بنوعيه والتي لم يؤثر في دلالتها، مثال: ⲛⲟⲩⲁⲛ ⲡⲓⲛⲁⲛ ⲡⲓⲛⲁⲛ "بسم الرب أولاً" ^{١٢٥}، ⲛⲟⲩⲁⲛ ⲡⲓⲛⲁⲛ ⲡⲓⲛⲁⲛ "أولاً أواني موسى" ^{١٢٦}، ⲛⲟⲩⲁⲛ ⲡⲓⲛⲁⲛ ⲡⲓⲛⲁⲛ "أولاً إذا نحن نحبيك أفعل"

¹²³Plumley, J., Op.cit, P. 40.

¹²⁴CG, P. 40.

* هي صفة ذات أصل مصري قديم ⲛⲟⲩⲁⲛ، أنظر: KHWb, S. 326.

¹²⁵Kahle, P., Coptic Texts from Deir el-Bala'izah in Upper Egypt, London, 1954, N. 138; CPR II, N. XXXV.

¹²⁶ST, N. 440.

محببة^{١٢٧}، فنجد هنا أداة التعريف لم تضيف وظيفة التعريف للصفة $\omega\rho\rho\pi$ ، كما أن الصفة $\omega\rho\rho\pi$ جاءت كثيرًا بدون أداة التعريف، مثال: $\omega\rho\rho\pi$ $\mu\epsilon\epsilon\eta\ \dagger\ \omega\rho\eta\epsilon\ \epsilon\tau\epsilon\kappa\mu\eta\pi\tau\epsilon\iota\omega\tau\ \epsilon\tau\tau\alpha\epsilon\eta\eta\chi$ الموقرة^{١٢٨}.

- أستعار الأقباط بعض الأسماء والكلمات اليونانية بأداة التعريف وأعتبروها جزءًا من الكلمة اليونانية وأعتبرت هي الحرف الأول من الكلمة، مثال الكلمة اليونانية $\alpha\nu\theta\acute{o}\lambda\omicron\varsigma$ "وحيد القرن" أصبحت في القبطية $\pi\alpha\mu\theta\omicron\lambda\omicron\psi$ وعندما أرادوا تعريف الكلمة أضافوا لها أداة تعريف مرة أخرى وأصبحت $\pi\iota\pi\alpha\mu\theta\omicron\lambda\omicron\psi$ ^{١٢٩}.

- هناك أيضًا بعض الكلمات والمصطلحات القبطية الأصل التي أعتبر الكاتب أداة التعريف فيها من أصل الكلمة وأضاف إليها أحيانًا أداة تعريف مرة أخرى عند تعريفها، وأصبحت بذلك خطأ في استخدامها، مثال:

$\mu\eta\pi\pi\epsilon\tau\eta\alpha\mu\omicron\upsilon\chi\ \eta\pi\epsilon\tau\psi\chi\chi\eta$ "مع الجيد لسلامة روحه"^{١٣٠}، فنجد الكلمة $\pi\pi\epsilon\tau\eta\alpha\mu\omicron\upsilon\chi$ كتبت بأداة تعريف زائدة، ومن المفترض كتابتها بالشكل $\pi\epsilon\tau\eta\alpha\mu\omicron\upsilon\chi$ ، والتي استخدمت بهذا الشكل الصحيح في وثائق أخرى، مثال: $\epsilon\tau\tau\epsilon\pi\omicron\upsilon\alpha\ \rho\omicron\chi\alpha\ \rho\lambda\alpha\gamma\alpha\theta\omicron\eta\ \mu\eta\pi\pi\epsilon\tau\eta\alpha\mu\omicron\upsilon\chi$ "لجعل كل شخص يفعل الخير والصالح"^{١٣١}.

¹²⁷EP II, N. 169.

¹²⁸Biedenkopf – Ziehner, A., Koptisch Ostraka I : Ostraka aus dem Britischen Museum in London, Wiesbaden, 2000, P. 96; EP II, N. 168.

¹²⁹ وهيب عطا الله جرجس، الكلمات اليونانية في اللغة القبطية، ترجمة: جرجس بشرى حنا، القاهرة، ٢٠٠٥، ص: ١٣١.

¹³⁰KRU, N. 80, L. 10.

¹³¹KRU, N. 81, L.12-13.

الخاتمة:

توصل البحث إلى تحديد بعض الجوانب اللغوية التي مارسها الأقباط في لغتهم، ويمكن إيجازها من خلال النقاط التالية:

(١) أدوات التعريف القبطية ليست مجرد أدوات لتعريف الإسم فقط، وإنما هي أدوات تمتلك العديد من الاستخدامات التي وظفت لأغراض بلاغية وأخرى نحوية، فيمكن إعتبارها مؤشر نحوي استخدم لإكساب وظائف دلالية وأجرومية جديدة للعديد من أجزاء الجملة سواء في صيغ فعلية أو تركيبات إسمية، مما يبرهن على تطور وتمكن الأقباط من استخدام لغتهم وبراعتهم في إعادة توظيف ما هو موجود لديهم من أدوات لاستخدامه بشكل جديد.

(٢) تعددت وتنوعت استخدامات أدوات التعريف في الوثائق القبطية، ويمكن تصنيفها إلى ما هو شائع ومتعارف عليه، ومنها ما هو غير شائع، وفيما يلي تحديد لهذه الاستخدامات التي توصلت إليها الدراسة:

الاستخدامات الشائعة لأدوات التعريف	الاستخدامات غير الشائعة لأدوات التعريف
١- تحديد جنس وعدد الأسماء.	١- التعبير عن معنى "كل".
٢- التعبير عن النداء.	٢- التعبير عن صيغة المقارنة والتفضيل.
٣- تكوين أسماء شخصية.	٣- تكوين بعض الظروف.
٤- تكوين الأسم الموصول πετ.	٤- بادئة لأسماء أعلام.
٥- بادئة للصفة κε.	٥- بادئة لبعض الأفعال لتكوين أسماء منها.
٦- تكوين تعبيرات جديدة مع المصدر السببي.	

(٣) لعبت أدوات التعريف دوراً هاماً في تكوين الأسماء الشخصية القبطية؛ حيث تم إضافتها إلى العديد من الصفات والأفعال والكلمات والأسماء المعنوية

وأسماء شخصية ذات أصول مختلفة وأسماء بلدان وأسماء نباتات وحيوانات وطيور، وذلك لتكوين أسماء شخصية جديدة ذات صبغة قبطية، ونجد بذلك الاستخدام فقدت أداة التعريف استخدامها الأساسي والمتعارف عليه كتعريف للكلمة أو الإسم، وكذلك أفقدت الإسم المضافة إليه معناه الأصلي ودلالته اللغوية واستخدم الإسم كدلالة صوتية فقط، وتعتبر بذلك أداة التعريف جزء لا يتجزأ من الإسم.

(٤) يستشف من الدراسة بعض القواعد الأجرومية والسماط الكتابية التي أتبعها الأقباط في لغتهم، فهناك قواعد أتبعها الأقباط في استخدام كلاً من الشكل البسيط والكامل لأدوات التعريف، فكل منهما استخدام، كما نجد أن كلمة "الرب" لا تأتي مطلقاً بدون أداة التعريف المفرد المذكر في شكلها البسيط، فدائماً تكتب πρΟΥΤΕ ، وكذلك كلمة "المسيح" لا بد أن تأتي معرفة بأداة التعريف المفرد المذكر في شكلها الكامل πεϣϥC .

(٥) أثبتت أدوات التعريف ثراء اللغة القبطية من حيث تعدد المعاني والتعبيرات والأساليب الكتابية، فقد وظفت في تركيبات وصيغ لغوية هي بالفعل يوجد ما يقابلها في اللغة، مما يؤكد براعتهم وتمكنهم من لغتهم، فنجدها على سبيل المثال وليس الحصر استخدمت مع الصفة κε لإعطاء معاني "أيضاً" و "مرة أخرى" بالرغم من وجود ما يعبر عنهما في القبطية، كما استخدمت مع الظرف εβoλ للتعبير عن الإسم الموصول "الذي"، وكذلك وظفت مع المصدر السببي للتعبير عن معنى "عندما" الذي يعبر عنه دائماً باستخدام الجملة الفرعية الزمنية "the past temporal tense".

(٦) أعتاد الأقباط على كتابة أدوات التعريف مع الصفة ϣορπ في غير موضعها دون الحاجة إليها، كما أنه أحياناً يتم إضافة أداة التعريف للأسم المعرف، فنجد تكرار لأداة التعريف مع الإسم، وقد أعتبر ذلك استخدامات خاطئة لأدوات التعريف القبطية.

٧) أسقط الأقباط أحياناً أدوات التعريف من بعض الكلمات على إعتبار أنها شائعة، ويعد هذا أسلوب كتابي أعتاد عليه الأقباط، وأطلق عليه في المراجع أسم الأداة الصفريّة.

المراجع العربية والمترجمة

- ماهر أحمد عيسى، القواعد الأساسية للغة القبطية (مقارنة بين اللهجة الصعيدية واللهجة البحيرية)، الإسكندرية، ٢٠١٣.
- هنري تانتام، الشامل في قواعد اللغة القبطية، ترجمة: مينا سعد إبراهيم، القاهرة، ٢٠١٣.
- ولاء علي عبدالرحمن، النبيذ في الحياة اليومية من خلال المصادر القبطية، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، مجلد ٢٢، العدد ٢، القاهرة، ٢٠٢١.
-، "تراث طب العيون القبطي تطبيقاً على أمراض العيون الداخلية دراسة في المصادر القبطية"، مجلة كلية الآثار بقنا، جامعة جنوب الوادي، عدد ١٨، ٢٠٢٣. (قيد النشر)
- وهيب عطا الله جرجس، الكلمات اليونانية في اللغة القبطية، ترجمة: جرجس بشرى حنا، القاهرة، ٢٠٠٥.

المراجع الأجنبية

- Alexis, M., Grammaire Copte, Imprimerie Catholique Beytouth, 1956.
- , Grammaire copte : avec bibliographie, chrestomathie et vocabulaire, Berouth Imprimerie Catholique, 1907.
- Amedei, P., Grammatica Linguae Copticae Lexicon Copticum, Taurini, 1841.
- Amélineau, E., La géographie de l'Égypte à l'époque Copte, Paris, 1893.
- Badawy, A., "La persistance de L' idéologie et du formulaire Païens dans Les épitaphs Coptes", in: Bulletin

د. ولاء علي عبدالرحمن _____ مجلة كلية الآثار بقنا (العدد الثامن عشر ٢٠٢٣م) (الجزء الأول)

- de La Société d'Archéologie Copte, Vol. 10, Le Caire, 1944.
- Biedenkopf – Ziehner, A., Koptisch Ostraka I : Ostraka aus dem Britischen Museum in London, Wiesbaden, 2000.
 - Boud'hors, Ostraca grecs et Coptes des fouilles de Jean Maspero á Baouit. O.Bawit IFAO 1-67 et O.Nancy, IFAO. Bibliothèque d' études Coptes 17, 2004.
 - Brünsch, W., "Index zu Heursers Personennamen der Kopten", in: Enchoria , Band12,1984. [Brünsch]
 - Carl, S., Coptica, consilio et impensis Instituti Rask-Oerstediani edita. II. Pistis Sophia neu herausgegeben mit Einleitung nebst griechischem und koptischem Wort- und Namenregister, Copenhagen: Gyldendalske Boghandel-Nordisk Forlag, 1925.
 -, Der Erste Clemensbrief in Altkoptischer Übersetzung; untersucht und herausgegeben, Leipzig J.C. Hinrichs, 1908.
 - Černý, J., Coptic Etymological Dictionary, Cambridge 1976. [CED]
 - Chris H, R., Coptic Egyptian (Sahidic Dialect): A Learner's Grammar, Rüdiger Köppe Verlag. Köln, 2004.
 - Crum, W., A Coptic Dictionary, Oxford, 1939. [CD]
 -, Catalogue of the Coptic Manuscripts in the British Museum, London, 1905, N. 1065. [BM]
 -, Catalogue of the Coptic Manuscripts in the collection of the John Rylands Library, London: Manchester at the University Press, 1909. [RYL]
 - Crum, W.,Coptic Ostraca from the Collections of The Egypt Exploration Fund The Cairo Museum And Others, London, 1902. [CO]
 -, Short texts from Coptic Ostraca and Papyri, Oxford, 1921. [ST]
 -, The Monastery of Epiphanies at Thebes II, New York, 1926. [EP II]

- , Varia Coptica, Aberdeen, 1939.
-& Steindorff, G., Koptische Rechtsurkunden des 8. Jh. Aus Djeme (Theben), Leipzig, 1912. [KRU]
- Eitan, G.& Martin, H.&Tonio, S., Egyptian-Coptic Linguistics in Typological Perspective, De Gruyter Mouton, Empirical Approaches to Language Typology 55, 2014.
- Erman,A., & Grapow,H., Wörterbuch der ägyptischen Sprache,5 Bde, Leipzig1926- 1971.
- Förster, H., Wörterbuch der Griechischen Wörter in den Koptischen Dokumentarischen Texten, Berlin, 2002. [FD]
- Francesco, R., Trascrizione di un Codice Copto del Museo egizio di Torino, Torino: Ermanno Loescher, 1883.
- Girgis, W., Greek words in Coptic Usage, 1955.
- Hall, H., Coptic and Greek Texts of the Christian Period from Ostraka, Stelae, Etc. In The British Museum, Oxford, 1905.
- Hasitzka, M., Namen in Koptischen dokumentarischen Texten, 2007. [N.K.D]
- Helmut S., "On definiteness of the Coptic noun", in: De la linguistique au gnosticisme. Actes du IVe Congrès Copte II. Louvain-La-Neuve, 1992, [https://www.academia.edu/3747596/ On definiteness of the Coptic noun De la linguistique au gnosticisme Actes du IVe Congr%C3%A8s Copte II Louvain La Neuve 1992 74 78](https://www.academia.edu/3747596/ On_definiteness_of_the_Coptic_noun_De_la_linguistique_au_gnosticisme_Actes_du_IVe_Congr%C3%A8s_Copte_II_Louvain_La_Neuve_1992_74_78) (Accessed on 11-6-2023).
- , "Zero Article, Bare Noun, Absolute Case", In Bosson, N., A. Boud'hors, and Sydney H. Aufrère eds, Labor Omnia Uicit Improbis: Miscellanea in Honorem Ariel Shisha-Halevy in: Orientalia Lovaniensia Analecta 256, Leuven: Paris, 2017

https://www.academia.edu/36139059/ZERO_ARTICLE_BARE_NOUN_ABSOLUTE_CASE (Accessed on 8-6-2023).

- Heuser, G., Die Personennamen der Kopten, Leipzig: Dieterich'sche Verlagsbuchhandlung, 1929. [P.N.K]
- Horner, G., The Coptic version of the New Testament in the Southern dialect : otherwise called Sahidic and Thebaic ; with critical apparatus, literal English translation, register of fragments and estimate of the version, Vol. I-III, Oxford : The Clarendon Press, 1911.
- James, A., Coptic: A Grammar of Its Six Major Dialects, Penn State University Press, 2020.
- James, D., Apa Mena : a selection of Coptic texts relating to St. Menas, Le Caire, 1946.
- Kahle, P., Coptic Texts from Deir el-Bala'izah in Upper Egypt, London, 1954.
- Kasser, R., Compléments au dictionnaire copte de Crum, Le Caire, Impr. de l'Institut français d'archéologie orientale, 1964.
- Krall, J., Koptische Texte, Wien, 1895. [CPR II]
- Kuhn, K., Letters and Sermons of Besa; Corpus Scriptorum Christianorum Orientalium, Louvain, 1956.
- Lambdin, T.O., Introduction to Sahidic Coptic, Cambridge, 1982.
- Layton, B., A Coptic Grammar with Chrestomathy and Glossary Sahidic Dialect, Wiesbaden, 2000. [CG]
-, Coptic in 20 Lessons: Introduction to Sahidic Coptic, Paris, 2007.
- Leipoldt, J. & Erman, A., Ägyptische Urkunden aus den Königlichen Museen zu Berlin 1, Berlin 1904.
- Liddell, H. & Scott, R., Greek English Lexicon, Oxford, 1986.
- Lesko, H., Late Egyptian dictionary, Vol. IV, United States American, 1982.

- Louis, Th., The rules of Saint Pachomius, Oeuvres de S. Pachôme et des ses disciples, Corpus Scriptorum Christianorum Orientalium, Vol. 159, Louvain: Imprimerie Orientaliste L. Durbecq, 1956.
- MacCoul, L.S., "Papyrus fragments from the monastery of Phoibammon", in: Proceedings of the 16th International Congress of Papyrology, New York, ASP 23, 1981.
- Murray, M. & Pilcher, D., A Coptic Reading Book for the use of beginners, London, 1933.
- Orlandi, T., Elementi di Grammatica Copto – Saidica, Roma, 1983.
- Plumley, J. M., An introductory Coptic Grammar Sahidic Dialect, London, 1920.
- Ramzi, M., Dictionary of Linguistic Terms: English-Arabic with Sixteen Arabic Glossaries. Beirut: Dar El-ilm Lilmalayin, 1990.
- Sabri, K., "Namen christlicher Ärzte der koptischen Zeit in Ägypten", in: Die Welt des Orients, Vol. 14, 1983, PP. 190-191, <https://www.jstor.org/stable/25683103> (Accessed on 6-5-2023).
- Samuel, P., Linguistic and legal continuity in 6th to 8th century Coptic documents A comparative study of Greek and Coptic legal formulae in Byzantine and Early Islamic Egypt, PhD thesis, Macquarie University: Sydney, 2019.
- Schneider, H., "The Lamentation of Eulogia", in: Oudheidkundige Mededelingen Uit het Rijksmuseum van Oudheden te Leiden, Vol. 50, 1969.
- Sohair, A., "Professions, Trades, Occupations, & Titles in Coptic", in: Journal of Coptic Studies, 12, 2010, doi:10.2143/JCS.12.0.2062434, <https://www.coptica.ch/Ahmed-Professions.pdf> (Accessed on 7/6/2023).
- Steindorff, G., Koptische Grammatik, Berlin, 1904.
- Stern, L., Zwei Koptische Urkunden aus Theben, in: ZÄS 22, 1884.

- Sundus, M. & Mahdi, K., The Guide: A Dictionary of Linguistic Terms, English- Arabic, London, 2014, P. 42, [\(PDF\) The Guide: A Dictionary of Linguistic Terms, English- Arabic \(researchgate.net\)](#) (Accessed on 22-4-2023).
- Till, W., Die Koptischen Arbeitsverträge, Warschau-Breslau, 1956.
- , Die Koptischen Ostraka der Papyrussammlung der Österreichischen Nationalbibliothek. Texte, Übersetzungen, Indices, Wien, 1960.
- Walaa, A., "The Function and Identity of the Steward «Oikonomoc» A Linguistic Analytical Study of Coptic Documents", in: The Journal of the General Union of Arab Archaeologists, Vol. 7, Cairo, 2022, DOI: 10.21608/JGUAA2.2022.128832.1100, https://jguaa2.journals.ekb.eg/?_action=article&issue=34699&sb=2968&_sb=Coptic (Accessed on 20-12-2022).
- Walters. C., An Elementary Coptic Grammar of the Sahidic Dialect, Oxford, 1972.
- Westendorf, W., Koptisches Handwörterbuch, Heidelberg, 1977.
- Wilhelm, R. & Crum, W., The Canons of Athanasius of Alexandria. The Coptic version, London: Oxford, 1904.
- Vycichl, W., Dictionnaire étymologique de la Langue Copte, Leuven, 1983.